



الإدارة المتقدمة للمشاريع: التخطيط المتكامل لدورة حياة المشروع والتنفيذ والرقابة



الإدارة المتقدمة للمشاريع: التخطيط المتكامل لدورة حياة المشروع والتنفيذ والرقابة

مقدمة:

تدير منظمات كثيرة مشاريعها بخطط منفصلة، فتتخذ قرارات النطاق والجدول الزمني والتكلفة والجودة وأصحاب المصلحة في أماكن متفرقة، ويمر التغيير دون ضبط. تعالج دورة الإدارة المتقدمة للمشاريع: التخطيط المتكامل لدورة حياة المشروع والتنفيذ والرقابة هذه المشكلة بالتعامل مع دورة حياة المشروع كمنظومة واحدة، بدءاً من دراسة الجدوى وميثاق المشروع، مروراً بخطط الأساس والتنفيذ وضبط التغيير، وصولاً إلى الإغلاق، وتستند الدورة إلى مبادئ دليل PMBOK Guide دليل المعرفة في إدارة المشاريع ومجالات الأداء فيه، وإلى إرشادات ISO 21502:2020 لإدارة المشاريع، وتبين كيفية موازنة الأساليب التنبؤية والمرنة والهجينة مع كل مشروع. ويخرج المشاركون بخطة متكاملة لإدارة المشروع وحزمة رقابة معدة لمشروع قائم.

أهداف الدورة:

- هيكلية المشروع من دراسة الجدوى والميثاق حتى اعتماد خطوط أساس متكاملة للنطاق والجدول الزمني والتكلفة.
- موازنة أساليب التنفيذ التنبؤية أو المرنة أو الهجينة مع درجة تعقيد المشروع وعدم اليقين فيه وقيوده.
- تطبيق مبادئ دليل PMBOK Guide ومجالات الأداء فيه وإرشادات ISO 21502:2020 في قرارات المشروع اليومية.
- تشغيل الضبط المتكامل للتغيير وضمان الجودة وواجهات المشتريات دون الإخلال بسلامة خطوط الأساس.
- قيادة أصحاب المصلحة وفرق المشروع عبر خطط منظمة للإشراك والتواصل وحل النزاعات.
- قياس أداء المشروع بمجموعة مؤشرات أداء رئيسية، والتنبؤ بالاتجاهات، وإغلاق المشاريع بتسليم موثق ودروس مستفادة.

الفئة المستهدفة:

- المهنيون الذين يقودون مشاريع متوسطة وكبيرة من بدايتها إلى نهايتها ويتحملون مسؤولية نتائج النطاق والوقت والتكلفة والجودة
- القيادات الهندسية والفنية المسؤولة عن تخطيط حزم العمل متعددة التخصصات وتنسيقها
- مختصو ضبط المشاريع والتخطيط المسؤولون عن خطوط الأساس وتقارير التقدم وسجلات التغيير
- مديرو التنفيذ والعمليات المسؤولون عن تحويل المبادرات المعتمدة إلى مشاريع منجزة
- منسقو العقود والمشتريات المسؤولون عن واجهات الموردين في تنفيذ المشاريع
- المديرون الوظيفيون الذين يرعون المشاريع أو يوفر الموارد لفرقها

محاوِر الدورة:

اليوم 1: أسس دورة حياة المشروع وسياق القيمة

- نماذج دورة حياة المشروع: التنبؤية والتكرارية والتزايدية والمرنة
- مراجعة دراسة جدوى المشروع وعرض القيمة
- الهياكل التنظيمية ومستويات صلاحية مدير المشروع
- معايير نجاح المشروع ومصفوفة الموازنة بين القيود
- مسح العوامل البيئية للمؤسسة وأصول العمليات التنظيمية

اليوم 2: أطر PMBOK Guide و ISO 21502

- تطبيق مبادئ الإصدار الثامن من PMBOK Guide على قرارات التنفيذ
- ربط مجالات الأداء في PMBOK Guide بمراحل المشروع
- ممارسات إدارة المشاريع وإرشادات دورة الحياة في ISO 21502:2020
- إطار المواءمة بين الأساليب التنبؤية والمرنة والهجينة
- إعداد ميثاق المشروع وقائمة التحقق لمرحلة البدء

اليوم 3: التخطيط المتكامل للنطاق والجدول الزمني والتكلفة

- مصفوفة تتبع المتطلبات وبيان نطاق المشروع
- بناء هيكل تجزئة العمل وقاموس هيكل تجزئة العمل
- تسلسل الأنشطة بمخططات الأسبقية وخطط المعالم الرئيسية
- التقدير ثلاثي النقاط وخط أساس التكلفة التصاعدي
- المدرجات التكرارية للموارد ومصفوفة توزيع المسؤوليات RACI

اليوم 4: أدوات المشروع وبياناته وخطوط أساس الأداء

- خط أساس قياس الأداء الذي يدمج النطاق والوقت والتكلفة
- إعداد برمجيات الجدولة: التقويمات والموارد وخطوط الأساس
- لوحات كانبان وإدارة قائمة الأعمال لحزم العمل المرنة
- لوحات متابعة حالة المشروع ونماذج تقارير الانحراف
- إدارة التهيئة وسجلات ضبط الوثائق

اليوم 5: تكامل الأسبوع الأول: دراسة حالة موجهة في التخطيط

- دراسة حالة: ميثاق مشروع منشأة بنية تحتية وخط أساس النطاق
- دراسة حالة: بناء هيكل تجزئة العمل والجدول الزمني لإطلاق خدمة صحية
- دراسة حالة: خطة التكلفة والموارد لتحديث خط إنتاج صناعي
- مراجعة الأقران لخطوط الأساس المتكاملة وفق قائمة تحقق لجودة التخطيط
- مسودة خطة إدارة المشروع الموحدة وسجل الفجوات

اليوم 6: تنفيذ المشاريع المعقدة والتنفيذ الهجين

- مصفوفة تقييم تعقيد المشروع واختيار أسلوب التنفيذ
- نماذج التنفيذ الهجين: خطط المراحل مع الدورات التكرارية القصيرة
- إدارة الواجهات بين المقاولين المتعديين وسجلات الواجهات
- اختيار استراتيجية المشتريات وتوزيع المخاطر حسب نوع العقد
- التخطيط المتدرج والتفصيل التدريجي للخطط

اليوم 7: الجودة وضبط التغيير وضمان الرقابة على المشاريع

- خطة إدارة الجودة وتحليل تكلفة الجودة
- عملية الضبط المتكامل للتغيير وسجل طلبات التغيير
- قرارات احتياطي الطوارئ واحتياطي الإدارة على مستوى خط الأساس
- سجل متطلبات الامتثال التعاقدية والنظامية
- تدقيق الجودة ومعايير قبول المخرجات

اليوم 8: قيادة أصحاب المصلحة وديناميكيات الفريق والتواصل

- شبكة القوة والاهتمام لأصحاب المصلحة ومصفوفة تقييم الإشراك
- خطة إدارة الاتصالات وتصميم وتيرة التقارير
- ميثاق فريق المشروع واتفاقيات العمل
- أساليب حل النزاعات ونماذج التخطيط للتفاوض
- تقييم الجاهزية للتغيير لدى مستخدمي مخرجات المشروع

اليوم 9: قياس أداء المشروع والتحسين المستمر

- إطار مؤشرات أداء المشروع: مؤشرات الجدول الزمني والتكلفة والجودة وأصحاب المصلحة
- مؤشرات أداء الجدول الزمني والتكلفة للتنبؤ بالاتجاهات
- المقارنة المعيارية للتنفيذ ببيانات مرجعية من مشاريع سابقة
- جلسات المراجعة الختامية وقاعدة معرفة الدروس المستفادة
- قائمة تحقق إغلاق المشروع وبروتوكول التسليم والتقرير النهائي

اليوم 10: المشروع الختامي: خطة إدارة المشروع المتكاملة وحزمة الرقابة

- موجز المشروع الختامي: اختيار مشروع قائم من منظمة المشارك
- بناء خطة إدارة المشروع المتكاملة وحزمة الرقابة
- مبررات المواعمة وتسويغ أسلوب التنفيذ المختار
- عرض الخطة أمام لجنة توجيهية محاكاة
- تقييم الأقران وخارطة التطبيق الشخصية

المهارات التي ستكتسبها:

- تطوير خطوط الأساس المتكاملة
- مواعمة أسلوب التنفيذ
- تصميم هيكل تجزئة العمل
- الضبط المتكامل للتغيير
- تنسيق الواجهات بين المقاولين
- تخطيط إشراك أصحاب المصلحة
- التنبؤ بأداء المشروع
- إغلاق المشروع وتسليمه

لماذا تحضر هذه الدورة:

- استبدال خطط المشروع المجزأة بمجموعة واحدة من خطوط الأساس تستند إليها قرارات النطاق والجدول الزمني والتكلفة والجودة.
- اكتساب منهج مجرب للاختيار بين التنفيذ التنبؤي والمرن والهجين بدلا من الاعتماد على أسلوب واحد.
- الانتقال في تسلسل واحد من مهارات التخطيط في الأسبوع الأول إلى تنفيذ المشاريع المعقدة وواجهات المقاولين والرقابة والإغلاق في الأسبوع الثاني.
- العودة بخطة متكاملة لإدارة المشروع وحزمة رقابة معدة لمشروع قائم في منطقتك.

الخاتمة:

نادرا ما تتعثر المشاريع بسبب جانب واحد، بل حين تنقطع الصلة بين قرارات التخطيط والرقابة والأفراد. تتبع هذه الدورة من كور كونسبت دورة حياة المشروع بترتيبها، فتبني أولا خطوط أساس متكاملة ثم تطبقها على تنفيذ مشاريع معقدة متعددة الأطراف، من خلال حالات من قطاعات البنية التحتية والرعاية الصحية والصناعة. وفي ختامها يصبح المشاركون قادرين على اختيار الأسلوب المناسب، والحفاظ على خطوط الأساس عند التغيير، وقيادة أصحاب المصلحة خلال التنفيذ، وإغلاق المشاريع بأدلة موثقة، مع خطة وحزمة رقابة جاهزة للاستخدام في العمل.